

الاية قال في الدر المنثور اخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن علي  
رضي الله عنه في قوله والنار عان عز قال في الملائكة تنزل  
ارواح الكفار والناس شطات شطاي الملائكة تنشق ارواح الكفار  
مابين الاظفار والجلد حتى تخرجها والساجات سبحان الملائكة  
تسبح بارواح المؤمنين بين السما والارض والساقات سبحان  
في الملائكة يسبق بعضها بعضا بارواح المؤمنين الي الله  
فانم يرات امر اربع الملائكة نذير امر العباد من السنة الى السنة  
واخرج سعيد بن منصور عن محمد بن كعب قال لما نزل قوله  
لمرودون في الحافة قال كفار قريش لئن احيينا بعد الموت  
لمنحسرت نزل فالوانك اذ الة خامسة اهو اخرج الحاكم في  
مستدرک جرد عن عيايشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عنى الساعة حتى انزل عليه يسا لونك عن الساعة ايان مرساها  
فيم انت من ذكرها الي ريك منتها ها فانتمي واخرج ابو ايوب  
هام من طريق جوير عن الفخامك عن ابن عباس ان مشركي  
مكة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم متى تقوم الساعة استصم  
فانزل الله يسا لونك عن الساعة ايان مرساها الى اخر السورة  
واخرج الطبراني وابي جرير عن طارق بن عفا به قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يكثر الساعة حتى نزلت فيم انت من ذكرها  
الي ريك منتها ها وليس فيها ناسخ ولا نسخ **الفصل**  
**الثاني** في المشابهة منها قوله فاذا طات العامة الكبرى وفي  
الصاخرة لان العامة مشتقة من طات البيراد استها وسيمت  
القبامة طامة لانها تكس كل شي وتكس وتسميت الصاخرة  
والصاخرة الضرب الشديد لانها بشدة صوتها تجي في الناس

كما ينبيه النائم بالصوت الشديد وخصت النار عات بالعامية  
لان الطم قبل الصخ والغزغ قبل الصوت فكانت في السابقة  
وخصت عيسى بالصاخرة لانها بعد ما وهي اللاحمة **سورة**  
**عيسى** مكية ثلثان واربعون آية **الفصل الاول**  
في اسباب نزولها **قوله** عيسى وتوحي ان جاء الامر و هو ابي  
ام مكنوم وذلك انه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
يبيع عتبه بن ربيعة وابا جهل بن هشام والعباس بن عبد  
المطلب وابيا وامية ابني خلفا ويدعوهم الي الله ويرجو  
اسلامهم فقام بهم من مكنوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله وجعل بنا ديه ويكرر النداء لا يبرك انه مشتغل بمقبل  
علي غيره حتى ظهرت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لقطعه كلامه وقال في نفسه يقول هؤلاء الصناديد انما اتباعه  
العبيان والسفلة والعبيد فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واعرض عنه واقبل على القوم الذين يكلمهم فانزل الله هذه الآية  
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يكلمه واذ امره قال  
مرحبا بمن عاتبني فيم رزى **قوله** لعله امر في منهم يومئذ شان  
بغضه اخرج الواحدي عن اسس بن مالك قال قالت عيايشة  
لنبي صلى الله عليه وسلم وعما خسر عروة قال نعم قالت واسواته فانزل  
الله لكل امر في منهم يومئذ شان يغضبه **الفصل**  
**الثاني** في منسوخها وبصاخرة واحدة في قوله تعالى فمن شاء ذكره  
منسوخة باية السيف **الفصل الثالث** في المتبادر  
منها **قوله** كلا انها اي الايات او السورة **قوله** وقالفة وانما  
الاب ما ترهاه البعاجم وقيل التبن وقيل يابسي الغالفة

Copy

University